رئيس جامعة القاهرة:

التعليم.. الشغل الشاغل للقيادة السياسية الآن

الفقى: لا نهوض للدولة إلا بالتطوير.. الأزهرى: تسليط الضوء على النماذج المضيئة

قال د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، إن التعليم هو الشغل الشاغل للقيادة السياسية الآن.. موضحًا أن تطوير التعليم هو الطريق الوحيد لإحداث التقدم، فهناك مشاكل فى تطوير نظام التعليم فى مصر تكمن فى العقل المستقل.

أضاف «الخشت» أن جامعة القاهرة أطلقت مشروعًا لتطوير العقل المصرى وهو «العلم من أجل العلم»، ولن نوافق على أي مشروع بحثى لا يقدم حلولاً للمشكلات.. مشيراً إلى أن أحد مشاكل التعليم فى مصر هو الالتزام بالإجابة النموذجية، والتى يجب تغييرها لتنوع طرق التفكير، وأن جامعة القاهرة حققت تقدماً بنسبة ١٠٠٪ مقارنة بعام ٢٠١٧ وفقا للمراكز البحثية المتخصصة.

أعلن رئيس جامعة القاهرة أن إصلاح التعليم يتطلب ٣ خطوات هي: تغيير طرق التفكير وإصلاح علم أصول الدين حتى تكوين رؤية العلم فى العلوم الكونية قريبة فيجب تكويم منظومة جديدة لإحداث التقدم، فلا تنمية اقتصادية إلا بتطوير العقل المصري، فبناء الإنسان هو أساس كل نهضة وتقدم، وهو ما نعمل عليه حاليا فى جامعة القاهرة.

أكد د. مصطفى الفقى رئيس مكتبة الإسكندرية وأمين عام مؤتمر «التعليم فى مصر»، أن قضية التعليم أمن قومي.. مشيرا إلى انه لولا التعليم ما اكتسبت مصر مكانتها الرائدة فى الشرق الأوسط.

أضاف «الفقي» أنه من حسن الحظ أن مصر بدأت الاهتمام بتطوير التعليم فى وجود رئيس دولة يدعم ويقدر قيمة تطوير التعليم.. موضحًا أنه يستحيل النهوض بالدولة فى ظل تعليم فاشل.. مشددا على أن التعليم هو الأصل للنهوض بالأمم، وأن كل الدول التى تقدمت والزعماء الذين قادوا بلادهم لنهضة مثل مهاتير محمد بدأوا بالنهوض وتطوير التعليم.

أشار د. الفقى إلى أن المؤتمر يهدف إلى المساهمة فى زيادة إيقاع عملية تطوير التعليم ما قبل الجامعى والجامعى ومساندة عملية الإصلاح.

وأوضح «الفقي» أننا نحتاج إلى تغيير الشخصية للمصرية حتى تصبح مواكبة للعالم.. مشيرًا إلى أنه من مقومات التعليم هو استعادة الشخصية المصرية.. مؤكدا ان التعليم هو المستقبل ومصر تحتاج إلى تعليم يقود نحو البناء والمستقبل.

قال د. مصطفى الفقي، إن التعليم المصرى مطالب بتحديد متطلبات الشخصية المصرية، فمشاكل مصر تحتاج لإسهام التعليم بشكل كبير وأن تكون شخصية معاصرة وليست معزولة عن العالم.

أكد د. أسامة الأزهرى مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدينية، على أهمية التعليم فى تحقيق أمانى الوطن.. مضيفاً أن تجديد الخطاب الدينى هو قضية مرحلية تتطلب أن ننجز فيها حتى نتفرغ لصناعة حضارتنا.. مؤكدا أن تجديد الخطاب الدينى لا يقتصر فقط على مكافحة التطرف، وإنما صناعة القلوب وتعلم قراءة القرآن ولفت الأنظار إلى الإنجازات الإسلامية العظيمة وتسليط الضوء عليها.. مشدداً على ضرورة أن تتضمن المناهج التعليمية تسليط الضوء على النماذج المضيئة فى حياتنا.

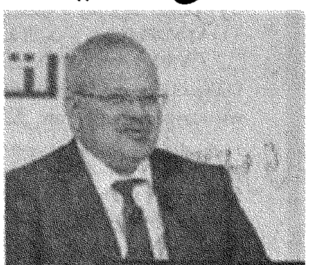

د. محمد عثمان الخشت